جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

شعبة : الديمغرافيا

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالب :جموعي أحمد

بعنوان:

المحددات السوسيوديموغرافية لعمل المرأة في الجزائر من خلال معطيات MICS6 2019

تاريخ المناقشة : 2022/06/16

لجنة المناقشة

شماني أحمد	أستاذ محاضر(ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
صالي محمد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
شنقال طارق	أستاذ مساعد (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021-2022

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة .

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

شعبة : الديمغرافيا

مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإنسانية و الاجتماعية

تخصص: التخطيط الديموغرافي والتنمية

من إعداد الطالب :جموعي أحمد

بعنوان:

المحددات السوسيوديموغرافية لعمل المرأة في الجزائر من خلال معطيات MICS6 2019

تاريخ المناقشة : 2022/06/16

لجنة المناقشة

شماني أحمد	أستاذ محاضر(ب)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
صالي محمد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
شنقال طارق	أستاذ مساعد (أ)	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021-2022

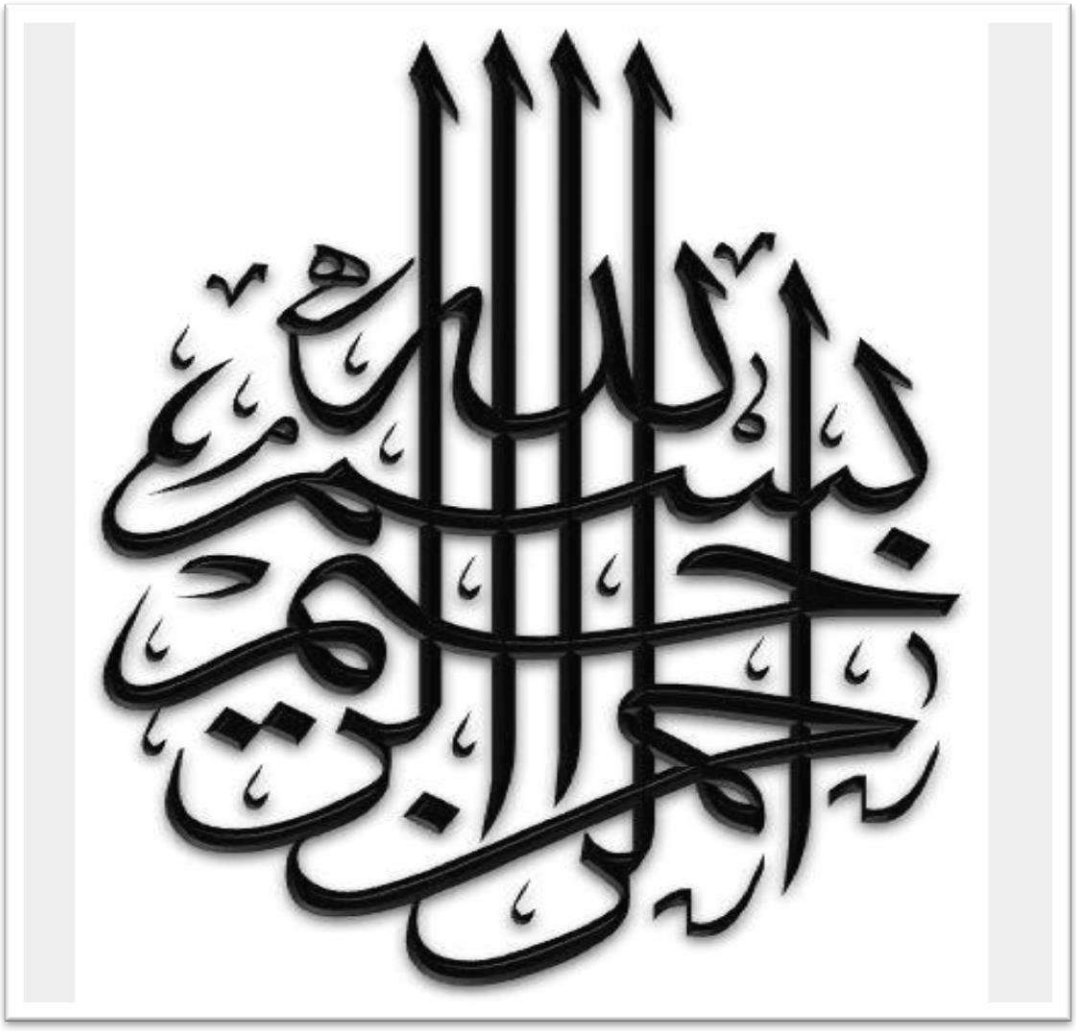
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

الحمد لله و الشكر له كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه، عدد خلقه و رضا نفسه وزنةعرشه و مداد كلماته من علي بإنجاز هذه الدراسة، و الصلاة والسلامعلى أفضل الخلق نبينا محمد و على اله و صحبه و سلم تسليما كثيرا.

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ المشرف "صالي محمد " على قبولهلإشراف هذه المذكرة و على كل نصائحهو توجيهاته و تحمله لنا طيلة فترة انجاز هذه الدراسة فجزاه الله عنا كل خير، كما أشكر كل الأساتذة أخصهم بالذكر الأستاذ بوزيد بوحفص، والأستاذ طعبة عمر و الأستاذ طلباوي الحوسين و الأستاذ شماني أحمد و الاساتذة الاخرين جزاهم الله كل الخير.

بارك الله فيكم

إهداء

أهدي عملي هذا إلى الأم حفظها وشفاها الله و عافاها

وإلى الأب حفظه الله و إلى أخوتي و كل ما يعرفني من قريب

او بعيد كما لا أنسى فضل اخوتي الطلبة جزاهم الله كل الخير

خاصة دفعة :

" التخطيط السكاني و التنمية 2022/2021 "

- أحبكم في الله-

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة	
1/ الإشكالية.....	4
2/ فرضيات الدراسة.....	5
3/ أهداف الدراسة.....	5
4/ أسباب اختيار الموضوع.....	6
5/ صعوبات الدراسة.....	6
6/ مفاهيم الدراسة.....	6
7/ الدراسات السابقة.....	7
8/ منهج الدراسة.....	9
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد.....	11
1/ الأطروحات المفسرة لعمل المرأة في دول العالم.....	12
2/ تطور عمل المرأة وتوسع مشاركتها في الحياة الاجتماعية العامة في الجزائر.....	13
3/ دوافع خروج المرأة للعمل في الجزائر.....	15
4/ الأثار المترتبة لعمل المرأة في الجزائر.....	15
5/ المعيقات التي تقف على عمل المرأة في الجزائر	17
خلاصة الفصل.....	19
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد.....	21
1/ الإجراءات المنهجية للدراسة.....	22
1-1 مجالات الدراسة.....	22
1-2 مصادر جمع البيانات.....	22
1-3 عينة ومجتمع الدراسة.....	22
1-4 البرامج الإحصائية المستخدمة.....	22
2/ عرض وتحليل البيانات.....	23
3/ عرض ومناقشة الفرضيات.....	29

3-1 اختبار ومناقشة الفرضية الأولى.....	29
3-2 اختبار ومناقشة الفرضية الثانية.....	31
3-3 اختبار ومناقشة الفرضية الثالثة.....	32
3-4 اختبار ومناقشة الفرضية الرابعة.....	34
3-5 اختبار ومناقشة الفرضية الخامسة	36
خلاصة الفصل.....	37
خاتمة عامة.....	39
قائمة المصادر والمراجع.....	41
ملخص الدراسة	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
3-1	توزيع النساء حسب الحالة الفردية	23
3-2	توزيع أفراد العينة حسب السن	24
3-3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	25
3-4	توزيع أفراد العينة حسب وسط الإقامة	26
3-5	توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال	27
3-6	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الزواجية	28
3-7	توزيع أفراد العينة حسب وسط الإقامة وعمل المرأة	29
3-8	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وعمل المرأة	31
3-9	توزيع أفراد العينة حسب السن وعمل المرأة	34

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1-3	توزيع النساء حسب الحالة الفردية	23
2-3	توزيع أفراد العينة حسب السن	24
3-3	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	25
4-3	توزيع أفراد العينة حسب وسط الإقامة	26
5-3	توزيع أفراد العينة حسب نسبة عدد الأطفال	27
6-3	توزيع أفراد العينة حسب الحالة الزواجية	28

المقدمة

مقدمة:

عرفت المجتمعات العديد من التغيرات السوسيولوجية مما افرز هذا التغير العديد من الظواهر التي كانت تعتبر محظورة وبشكل قاطع منها عمل المرأة بحيث أعطى هذا التغير دورا للمرأة في المجالات مثلها مثل الرجل وهذا من خلال مشاركتها في الكثير من المجالات وهذ أصبح ضرورة عند كل الشعوب المطالبة بحرية المرأة و لأن الجزائر لم تستثنى من هذا التغير خاصة أثناء حرب التحرير وما بعد الاستقلال وتحسن المستوى التعليمي للمرأة مما ساهم هذا العامل من خلال مرور الزمن افرز عن طريق المشاركة الفاعلة في عملية صنع القرار حيث تتصف غالبية المجتمعات بما فيها الجزائر، بأنها مجتمعات ذكورية تهيمن فيها صورة الرجل ككاسب للرزق و المرأة كربة منزل واجباتها الاعتناء بشؤون الأسرة اليومية ورعاية الأطفال مع الاعتقاد بأن تعليم المرأة وعملها سيؤديان إلى تحملها أعباء ومسؤوليات تفوق قدراتها وإمكانياتها، وهي ليست بالأساس من واجباتها مما يتطلبمنها طاقات إضافية لتستطيع إنجاز كل ما يجب في الزمن المحدد و في أكمل وجه، أو ستضطر للتخلي عن الكفاءة في الأداء وربما الاختيار بين احد الدورين داخل أو خارج المنزل وهذه الأفكار هي فعلا ما يحد من مشاركة المرأة في التنمية المنشودة وتؤكد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع عمل المرأة واستنتجت أن هنالك أسباب ودوافع إعتبارا مما سبق جعل العديد من الباحثين يدرسون هاته الظاهرة (عمل المرأة)

وأخذ الباحثين يدرسونها من شتى الجوانب خاصة في مجال علم الاجتماع وهذا ما ساعدنا على تناولنا هذا العنوان ومحاولة دراسته سوسيو–ديموغرافيا وإعطاء المحددات المتحكمة في عمل المرأةالعديد من الدراسات التي تناولت موضوع عمل المرأة واستنتجت أن هنالك محددات وعوامل تتحكم في الظاهرة.

ومن اجل توضيح تأثير العوامل السوسيو–ديمغرافية على عمل المرأة تم تقسيم العمل إلى ثلاثة فصول كما يلي:

الفصل الأول :وفيه تم التطرق للجانب المنهجي للدراسة من خلال طرح إشكالية الدراسة، فرضياتها، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، كما تطرقنا إلى صعوبات ومفاهيم الدراسة، ومن ثم منهج الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني : وهو الإطار النظري للدراسة فيه تم التطرق إلى تاريخ عمل المرأة وتعريفه، وأهدافه وأسبابه، كما تم تناولنا مجالات عمل المرأة في العالم والجزائر والعوامل المساهمة فيه .

الفصل الثالث: الذي يمثل الإطار الميداني للدراسة، فيه تطرقنا إلى مصادر جمع البيانات، عينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة، ثم عرض وتحليل البيانات، كما تم مناقشة فرضيات الدراسة عن طريق تطبيق الاختبارات الإحصائية وتحليل النتائج.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أهداف الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- صعوبات الدراسة

6- مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- منهج الدراسة

1/ الإشكالية:

لأهمية موضوع عمل المرأة في الجزائر هذا البلد ألذي شهد تغييرا سريعا اجتاح المجتمع الجزائري ككل والذي أثر على العائلة بصفة خاصة كما أثر على منظومة العادات والتقاليدألتي يتميز بها النظام الاجتماعي التقليدي, بحيث دخلتالمرأة في المجالات التي كانت حكرا على الرجل جعلها تلعب دورا مهما في العملية التنموية ككل وأصبحت تمارس المهام و تتمركز في اعلى المراكز في الدولة الجزائرية نتيجة المستوى التعليمي نتيجة محاربتها كل أشكال المكاسب التقليدية التي كانت تشوب المجتمع الجزائري، وهذا ما جذب الأضواء من طرف الهيئات الوطنية و الدولية لمعرفة مدى انتشارها.

وعليه فقد أعلن الديوان الوطني للإحصائيات عن آخر البيانات {30/ جويلية 2018} التي تخص نسبة العاملين سواء بالقطاع الخاص والقطاع العام، ناهيك عن مدى انتشار العنصر النسوي في كلاالقطاعين.

حيث بلغت نسبة العاملين في القطاع الخاص بالجزائر تصل إلى 63 ٪ أي ما يعادل مليون عامل، أما النسبة في القطاع العمومي فتقدر بـ37٪ أي ما يعادل 4,9 مليون عامل كما يتميز العامل النسوي بتمركزه الكبير في القطاع العام، والذي يمتص 57.4 ٪ من مجموع القوى العاملة النسائية مقارنة بنسبة 42.6 ٪ في القطاع الخاص، حيث أوضحت بيانات الديوان الوطني للإحصائيات أنه من بين 1.97 مليون امرأة عاملة في البلاد، هناك 853 ألف امرأة تنشط في قطاع الصحة، والنشاط الاجتماعي 43.2 ٪ من مجموع الساكنات المشتغلات مقابل 705 ألف رجل.6.95 [1].

وعليه على ضوء ما سبق حاولنا رصد واقع عمل المرأة في الجزائر وأسبابه من جانبيه الاجتماعي والديموغرافي وأسبابه من جانبيه الاجتماعي والديموغرافي من خلال معطيات المسح الجزائري 2019 من خلال التساؤل الأتي:

- **ما مدى تأثير المحددات السوسيو–ديموغرافية على عمل المرأة في الجزائر من خلال المسح العنقودي المتعدد المؤشرات الجزائري Mics6 2019 ؟**

و يندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية :

1/هل يؤثر وسط الإقامة على عمل المرأة؟

2/هل يؤثر المستوى التعليمي للمرأة على عملها؟

[1]- الديوان الوطني للإحصاء معطيات سنة 2018

3/هل تؤثر الحالة الزواجية على عمل المرأة ؟

4/هل يؤثر عمر المرأة على عملها ؟

5/هل يؤثر عدد الأطفال على عمل المرأة ؟

2/ فرضيات الدراسة:

من خلال ما سبق نخلص أن الفرضية هي جواب مؤقت يضعه الباحث بناء على دراسات أو ملاحظات، وللإجابة على الأسئلة السابقة طرحنا الفرضيات الآتية:

1- يؤثر وسط الإقامة على عمل المرأة.

2- يؤثر المستوى التعليمي على عمل المرأة.

3- تؤثر الحالة الزواجية على عمل المرأة.

4- يعمل تأثير عمر المرأة على عملها.

5- يؤثر عدد الأطفال على عمل المرأة.

3/ أهداف الدراسة:

يمكننا القول أن لكل بحث هنالك اهداف و نتيجة مراد الوصول إليها، حيث يقصد به إفادة المجتمع ككل والمساهمة الإيجابية و بعث روح المبادرة للباحثين وجعلها نقطة بداية للدراسات المستقبلية.

إذا فأهداف الدراسة تعبر عن ماتهدف إليه هذه الدراسة وما تهدف للوصول إليه ومن بين هذه الأهداف ما يلي:

- محاولة الوصول الى حقيقة علمية مدروسة تفيد المجتمع العلمي

- إبراز دور المرأة في مجال العمل ومدى تأثيره عليها من الناحية الاجتماعية والديموغرافية.

- تتبع الحالة بهدف ملاحظة بروزها واتجاهاتها

- إبراز الطبيعة الاجتماعية والديموغرافية المتحكمة في عمل المرأة (كالسن، والمستوى التعليمي، الحالة الفردية، وسط الإقامة....)

4/ أسباب اختيار الموضوع:

لا يمكن للباحث إعداد أي بحث علمي دون اختيار أو العثور على موضوع مناسب للبحث، ولا يكون صدفة بل يكون ناتج عن أسباب تدفع الباحث لاختياره قد تكون تلك الأسباب شخصية أو علمية، ومن بين أسباب اختيار هذا الموضوع :

- الموضوع يساير بشكل كبير التخصص الذي نحن فيه.
- غزارة المعطيات الإحصائية وذلك من خلال المسح الوطني العنقودي المتعدد المؤشرات(2019) MICS6.
- إنتشار الظاهرة (عمل المرأة) مما جعلها محل اهتمام لدينا كباحثين
- الإجابة عن الأسئلة المطروحة في ذهن الباحث حول الظاهرة ومسبباتها.
- الكشف عن العوامل المتحكمة في عمل المرأة سواء الايجابية.

5/ صعوبات الدراسة :

عند القيام بأي بحث علمي يجد الباحث نفسه أمام صعوبات قد تعرقل سير عمله وجب عليه مجابهتها وتخطيها حتى يتسنى له إكمال و إنجاز بحثه، وبحثنا هذا لم يستثنى من تلك الصعوبات فنجد من بينها :

- ندرة المعلومات وخاصة في الجزائر مما يعكس عدم تناول الموضوع بصورة منتظمة
- اهتمام البحوث والدراسات على الجوانب العلمية أكثر من الدراسات التي تتناول جانب العلوم الإنسانية والاجتماعية.

6/ مفاهيم الدراسة :

تعتبر المفاهيم والمصطلحات العلمية مجموعة الوسائل الرمزية التي يعتمد عليها الإنسان في التعبير عن المعاني والأفكار بغية توصيلها للآخرين، وغالبا ما تعبر عن الصفات المجردة التي تشترك فيها الأشياء والظواهر والحوادث سواء كانت طبيعية أم اجتماعية[2]

من خلال ما سبق نخلص إلى أن مفاهيم الدراسة هي التعريف بمصطلحات الدراسة والمتغيرات أو المفردات التي استخدمها الباحث في بحثه وما يقصده أو يعنيه بها من اجل ضبط وتوضيح الصورة للمطلعين والقارئين للدراسة.

[2]-عباس زهرة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، الهدية في المجتمع الجزائري ،جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2019/2018 ص ح

6-1/ تعريف المرأة :

لغة : جمع مفردها نساء من غير لفظها، مؤنث الرجل، هذا عن المعنى اللغوي للمرأة[3]

- و المرأة ،* اصطلاحا : هي المرأة التي تبذل جهدا فكريا أو عضليا مقابل أجر مادي"[4]

- حيث يعرفها إبراهيم جوير على أنها : المرأة التي تجمع بين العمل خارج البيت ومسؤوليات الأسرة، أي أنها امرأة متعددة الأدوار، يتعدى نشاطها المنزل[5]

6-2/ العوامل الاجتماعية و الديموغرافية :

تتمثل في العوامل التالية :

- **السن**: المراد به الأعمار التي اشتملتها الدراسة والمتمثلة في النساء خلال الفترة الإنجابية (49-15)
- **المستوى التعليمي**: أي الدرجة العلمية التي بلغتها المبحوثة أو المستوى التعليمي لها، وقد قسم إلى : بدون مستوى، ابتدائي، متوسط، ثانوي وجامعي.
- **الحالة المهنية**: يقصد بها ما إذا كانت هذه المرأة تمارس عملا أو نشاطا اقتصاديا أو لا تمارس نشاطا اقتصاديا.
- **مؤشر الثروة**: هو مؤشر يعبر عن المستوى الاقتصادي والمعيشي وقد قسم حسب المسح إلى فقير جدا، فقير، متوسط الفقر، غني، غني جدا.
- **وسط الإقامة**: والمقصود بوسط الإقامة أو مكان الإقامة المكان الذي يعيش فيه الشخص، وقد قسم حسب المسح إلى حضر وريف.

7/الدراسات السابقة :

تعتبر عملية مراجعة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث من أهم الخطوات العلمية التي ينبغي للباحث أن يقوم بها، حتى يرقى في بحثه إلى درجة من الصدق والموضوعية. فالمعارف ومجريات العلوم متسلسلة تسلسل عبر الزمن، الأمر

[3]- قاموس البدر : قاموس عربي عربي ، (دار البدر الساطع للنشر و التوزيع ، ط2 ،الجزائر ، 2005 . ص 208
[4]-جوير إبراهيم بن مبارك : عمل المرآة في المنزل و خارجه ، مكتبة العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، 1995 ، ص17
[5]- نفس المرجع، نفس الصفحة.

الذي يحتم على طالب العلم أن يكون على إطلاع دائم خاصة في مجال تخصصه حتي يحافظ على المستوى اللائق من المكانة العلمية وحتى العملية وهذا هو المبدأ الذي يعتمد عليه الباحث عندما يجري بحثه[6].

فلابد من الباحث أن يقوم بتحديد بحثه و يوجه جهوده لرؤية ومراجعة على أهم ما كتب ونشر من بحوث ودراسات وتقارير، حول موضوعه أي موضوع لمشكلة، وهذه العملية تتطلب مجموعة من المهارات التي يكون فيها الباحث متمكنا كتحديد المراجع والبحوث القريبة من عنوان موضوعه البحثي المراد دراسته وتقييمها بشكل موضوعي ليحدد مدى ملائمتها من جهة المنهجية والنتائج[7].

7-1. الدراسة الأولى:

قامت بها الطالبة أمال خباز المعنونة (**أثر عمل المرأة في سلوكها الإنجابي**) وهي مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في التخطيط الديمغرافي والتنمية:

دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بالقطاع الصحي بدائرة تقرت 2016 هدفت دراستها الى مدى تأثير العمل في سلوك المرأة الانجابي.

حيث وضعت جملة من الأهداف المراد معرفتها وتحصيلها من خلال جمع العينات المذكورة سلفا منها:

- وضع المرأة العاملة في قطاع الصحة بدائرة تقرت

- رصد مستوى الخصوبة لدى النساء العاملات في قطاع الصحة بدائرة تقرت.

ووصلت إلى جملة من النتائج تتلخص كالأتي:

1- كلما أزداد المستوى التعليمي للمرأة العاملة زاد استعمالها لوسائل منع الحمل أي تقلل من مستوى الخصوبة.

2- المستوى الوظيفي للمرأة العاملة بالقطاع الصحي يؤدي إلى استخدام وسائل منع الحمل الحديثة خاصة الحبوب منها.

3- نسبة الخصوبة للمرأة العاملة في ذات القطاع منخفض جدا جدا.

ولقد استفدت من هذه الدراسة في بناء الجانب النظري وتوجيهي لكيفية تطبيق المنهج الموظف لدراستي ومن خلال هذه الدراسة سأحاول التركيز على بعض العناصر المهمة وهي مدى تأثير انتشار استعمال وسائل منع الحمل والعمل على خصوبة المرأة العاملة.

6- إسماعيل بن السيد خليل كتب خان، أسس علم إجتماع، خوارزم العلمية للنشرو التوزيع ط3، 2010- 1431 ص 100.
7- نفس المرجع، نفس الصفحة.

7-2. الدراسة الثانية:

تعتبر دراسة من أعداد الباحثة حياة الطاهري المعنونة (**المرأة العاملة والخصوبة في الجزائر**) مذكرة لنيل الماجستير في الديموغرافيا):

دراسة ميدانية لدائرة سريانة – ولاية باتنة خلال موسم 2013-2014 هدفت إلى دراسة مدى تأثير ومساهمة عمل المرأة في تخفيض الخصوبة حيث أجرت الباحثة دراستها التي دامت ثلاثة أشهر على عينة قصدية لـ 120 مبحوثة عاملة ومن ثم تسجيل الملاحظات التي تخدم الدراسة وذلك عن طريق الاستمارات لتتوصل إلى جملة من النتائج تتلخص في ما يلي:

- كون المستوى التعليمي للمرأة العاملة محددا رئيسيا في تأخير سن الزواج لديها.
- وكذا في خفض مستوى خصوبتها من خلال استخدامها الواسع لوسائل منع الحمل.

الأمر الذي ينعكس على حياتها الاسرية والعملية بالإنجاب، بحيث أنها كلما نظمت خصوبتها كلما ساعدها ذلك في التوفيق بين حياتها العملية وحياتها الأسرية.

ونشير الى أن هذه الدراسة ساعدتنا في بناء الجانب المنهجي لموضوعنا وساهمت أيضا في بناء الجانب النظري وتوجيهنا لكيفية تطبيق المنهج الموظف لدراستنا ومن خلال هذه الدراسة سنحاول التركيز على بعض العناصر المهمة وهيا مدى تأثير انتشار داء السكري.

ونشير الى أن هذه الدراسة ساعدتنا في بناء الجانب المنهجي وكذا الجانب النظري وفي كيفية صياغة الفرضيات وتوجيهنا في تحليل موضوعنا بشكل سلس بحيث حاولنا التركيز على بعض العناصر المهمة وهي مدى تأثير العمل على خصوبة المرأة العاملة.

8/ المنهج المتبع للدراسة :

تعتمد جميع الدراسات والبحوث بهدف دراسة الظاهرة بما يلائمها من منهج وهذا يرجع إلى الأليات المتواجدة عند الباحث والوسائل المستعملة والفترة الزمنية التي يرتبط بها الباحث ومن خلال ما قلنا سنعتمد على المنهج الوصفي وهذا ما سيساعدنا في وصف الظاهرة لهذا المنهج الوصفي مناسب جدا لموضوعنا ويعتبر محبب من طرف جل الباحثين وخاصة الذين هم جدد في البحث.

الفصل الثاني :الإطار النظري للدراسة

تمهيد

1- الأطروحات المفسرة لعمل المرأة في الدول العالم

2- تطور عمل المرأة وتوسع مشاركتها في الحياة الاجتماعية العامة في الجزائر

3- دوافع خروج المرأة للعمل في الجزائر

4- الآثار المترتبة لعمل المرأة في الجزائر

5- المعيقات التي تقف على عمل المرأة في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد :

أصبح عمل المرأة هدفا وحتمية إقتصادية وحتى ثقافية، وهذا نتيجة التحصيل الدراسي والظروف الاجتماعية القاسية والصعبة منها مما يترجم أحد المحددات التي دفعت بالمرأة للعمل، وهذا ما نلاحظه تقريبا جل الدول المتقدمة نتيجة تزايد بسرعة رهيبة للجنس اللطيف في ميدان العمل وأصبحت تزاحم حتى رؤساء دول في منصب الرئاسة، والجزائر ليست بمنأى عن هاته الظاهرة وسنبينه، حيث ما سنوضحه في جانبنا النظري كل ما هو محدد لعمل المرأة اجتماعيامع محاولة في هذا الفصـل أن نعرف تاريخها الزمني، كما سنحاول أن نوضح الدوافع والمحددات وحتى أسباب اللجوء إليها، ومعرفة تطور الظاهرة في العالم عامة والجزائر خاصة من خلال بعض المعطيات الإحصائية.

.

.

1/ الأطروحات المفسرة لعمل المرأة في دول العالم:

1-1/ الدول الغربية:

يعتبر حال المرأة في المجتمع الغربي في الماضي البعيد (العصور الوسطى) التي كانت توصف بالاحتقار والتهميش وهذا بسبب الإقطاعيين ورجال العسكر إلى أن جاءت الثورة الصناعية ألتي حولت مجرى مكانة المرأة حيث جعلت من المرأة حلقة أساسية أخذت المرأة دورا كبيرا في العديد من المجالات. وتحولت من امرأة للمتعة وغذاء الشهوات إلى امرأة منتجة تشتغل في مجالات تنافس فيها الرجل حيث عرفت الثورة الصناعية بزوغ نجم المرأة الحرة التي لا يستطيع أحد أن يتحكم فيها مما نفسرأن الثورة الصناعية ساهمت في اندثار وتفكيك للأسرة.

وبعد ناهية الحرب العالمية الثانية 1939-1945 جعلت من المرأة مستفيد منها من خلال اشتغالها مكان الرجال الذين قتلوا في الحروب ولكن جعلت المرأة العديد من الوسائل التي تدافع عنها مثل الإضرابات[8]

1-2/ دول العالم الثالث:

بينما المرأة في العالم الثالث فتحتكم المرأة إلى النظام الأبوي الذي يسيطر عليها بالإحكام واعتبرت تبع أو ملكية لفرد ما من العائلة وإحتكامها للتقاليد التي تسيطر على المجتمع التي تجعل من عمل المرأة عار وشيء من أشياء المحظورات حيث تعتبر خصوصية المجتمع في العالم الثالث حيث تعتبر المرأة في وقتنا الحالي تمر بواقع غير مستقر أي أن ظاهرة عمل المرأة تختلف في عالمنا الثالث إلى مرأة في الريف و مرأة في الحضر :

– **المرأة في الحضر**: تعتبر المرأة في الحضر أن الفقر هو الدافع الأبرز وراء عملها مما يجعل ميزان الفرق بين الجنس الذكري والأنثوي يقدر بـ 27% وهذا ما يفسر أن المرأة في المدينة مع معاناة الفقر ويعتبر إنتشار الأمية للمرأة في الوسط الحضري من أبرز العوامل المسببة إيجابا أو سلبا للمرأة حيث تقدر نسبة الأمية للنساء في السنغال بـ 38.2% ودولة تنزانيا بـ 45.2% وهذا له دلالات عديدة منها شح المشاريع التنموية نقص في الخدمات[9]

– **المرأة في الريف**: تعتبر المرأة التي في الريف في العالم الثالث بمهام مهمة إقتصاديا وهذا بمشاركتها وامتلاكها الكثير من الاعمال اليومية كتربية الاغنام و الدجاج ... وبأعتمادهن على الزراعة التقليدية وعلى الأمطار اضطررن إلى الهجرة من الريف الى المدينة

[8]- المردودي، الحجاب، دار الطليعن الجديد ف، بيرو ت، لبنان، ص 55-58

[9]- الطاهر غراز، خروج المرأة للعمل وتربية الأطفال، مذكرة ماجستير (معهد علم الاجتماع ، جامعة منتوري قسنطينة)،1994-1995، ص25

لقلة الموارد المتاحة للزراعة مع صعوبة الاندماج مع المجتمع الحضري وخصوصياته مما يجعل إيجاد عمل أمر شبه مستحيل مما يمتهن بعضهن خادمات وبائعات[10]

1-3/ في الدول العربية:

عرفت المرأة العربية إختلافا يعتبر السائد في الدول العربية وينقسم هذا الاختلاف إلى ثلاثة جوانب:

أ) تعد الضفة الأولى وهي التي مازالت على مبادئها التي يقول أن المرأة عنصرا لا يجب أن يعمل ويستدل بالدين وفتاوى تحريم عمل المرأة ووجوب طاعة زوجها والاهتمام بالأطفال ومحاولة امتلاك المرأة بكل السبل وبكل الحجج في الوطن العربي[11]

ب) ويقول أصحاب الضفة الثانية أن المرأة و الرجل هما واحد أي متساوين في الحقوق والواجبات وهذا نابغ من اعتقادهم أن الحرية شيء مهم جدا وخاصة للمرأة ووجوب تحررها من التقاليد المقيتة[12]

ج) أما أصحاب هذا الجانب فيقولون أن المرأة تعاني أكثر من الرجل ويدعوها إلى التحرر ومحاربة التقاليد التي تقف في صفوهم وفتح آفاق والدخول في عالم الشغل وتكسير كل أشكال التمييز التي يمشي بها في المجتمع العربي[13]

2/ تطور عمل المرأة وتوسع مشاركتها في الحياة الاجتماعية العامة في الجزائر:

عرفت المرأة الجزائرية بعد الاستقلال، تطورا ملحوظا في وضعها التعليمي والقانوني، كما توسعت مشاركتها في الحياة الاجتماعية والوطنية، وهو ما تعكسه الإحصائيات ومؤشرات الواقع التي سنتناولها فيما يلي:

2-1/ تطور الوضع التعليمي للمرأة:

أولت الدولة الجزائرية بعد الاستقلال عناية كبيرة للتعليم، منتهجة بذلك سياسة مجانية وديمقراطية التعليم وإلزاميته في المراحل الدراسية الأولى. وقد أثمرت هذه السياسة بارتفاع قياسي في معدل التمدرس، وانخفاض معدل الأمية وانتشار واسع للتعليم في جميع مناطق الوطن. وقد أعطت سياسة الدولة في مجال التربية والتعليم فرصا متكافئة لكلا الجنسين، وأزالت الفوارق الاجتماعية

10- الطاهر غراز، نفس المصدر، ص 34
11- الر يدي، محاضرات في الثقافة والمجتمع، ديوان المطبوب عات الجامعية، الجزائر، بدون تاريخ، ص13
12 - نورة العطية ، المرأة والتغير الاجتماعي في الوطن العربي، المنظمة الوطنية للتربية و الثقافة والعلوم، بغداد، العراق، ص 19
13- نفس المرجع ص23

بتوفير الخدمات الاجتماعية المدرسية كالمراقد، المطاعم، النقل المدرسي والمنح المدرسية. كما سمحت الاستثمارات الضخمة في هياكل التعليم بتقريب المدرسة من التلاميذ، خاصة في الأرياف والمناطق النائية.[14]

2-2/ تطور المنظومة القانونية الخاصة بالمرأة في الجزائر:

2-2-1/ مواثيق وطنية (1962-1964-1976): تولي اهتمام كبير للمرأة حيث أعطت الدفعة الأولى للمرأة وهذا من خلال مشاركة المرأة في الكفاح المسلح وتوفير التسهيلات والقانونية للمرأة وإشراكها في عملية التشييد والبناء، وإعطاء دور للمرأة مثلها مثل الرجل في الحقوق والواجبات والسهر على إبراز دورها ومساعدتها على إبرازه من خلال توفير الجو الملائم لها في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

حيث كرست الدولة عبر المواثيق الثلاثة على المتابعة الدورية لنشاط المرأة ومحاولة إلقاء نضرة على انشغالاتهن من خلال إعطائهن تمثيلا سياسيا و فتح الافاق أمامهن[15].

2-2-2/ الدستور الجزائري (من1963-1989-1976): عرفت الجزائر بجميع دساتيرها منذ الاستقلال إلى يومنا هذا اعتبار المرأة عنصر فعال مثلها مثل الرجل حيث جعل نفس الحقوق والواجبات لكلا الجنسين حيث أعتبر قانون 66/133 المؤرخ في 26/ 1966 مما أعطى للمرأة بداية الانطلاقة للمشاركة في الحياة الاقتصادية والتنموية.

واعتبارا من تلك الفترة، بدأت الجزائر تسن القوانين والمواد القانونية التي تعطي للمرأة حقوق أكثر ومساواة في الحقوق وحتى الواجبات[16].

2-2-3/ قانون الاسرة الجزائري 1984: يحدد قانون الأسرة الجزائري بتحديد وجعل مفهوم اوضح للأسرة مما يعتبرها النواة التي يتكون منها المجتمع وهذا من خلال سن بعض النقاط التي تصب في صالح الأسرة بشكل عام (التكافل الاجتماعي والحفاظ على النسيج العام ...).

وجعل قانون الأسرة الذي سنته الدولة الجزائرية لراحة المرأة مما استخرج قانون الأسرة اغلب مواده من الفقه الإسلامي وشريعته من القرآن الكريم و السنة النبوية الشريفة لإعطاء المرأة واجبات محدودة أقل من الرجل[17].

14- مصطفى عوفي، المرأة العاملة، في مضمون الاتفاقيات الدولية للعمل، مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، العدد 7، الصادر بتاريخ ديسمبر 2002، مجلة علمية محكمة سياسية، جامعة باتنة، الجزائر.
15- نفس المرجع ،ص107
16- جبهة التحرير الوطني، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الدستور،1963.
17- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قانون الأسرة، المطبوعات الجامعية، ط2 ، الجزائر 1990

مما يعتبر قانون الأسرة 1984 الجزائري كبادرة وخارطة الطريق لانطلاق المرأة الجزائرية نحو ما هو انسجاما مع واقعها المعاش تلك الحقبة التي بدأت الجزائر تشهد فيه أنفتاحا على العالم الخارجي .

3/ دوافع خروج المرأة للعمل في الجزائر :

تنوعت الدوافع واختلفت حيث تتعلق بالشخص نفسه ومدى متطلباته الاجتماعية، بحيث سنقوم بإعطاء ما يمكن أن يكون دافعا ومسببا لخروج المرأة لميدان العمل:

- إن أول مسبب ودافع هو حاجة المرأة للعمل لظروف اقتصادية لتلبية حاجياتها سواء متزوجة أم عازبة... ويعتبر هذا السبب الأبرز و الأمثل خاصة مع أنتشار البطالة ومدى تأثيرها على الأنسان وعلى المرأة على وجه الخصوص لأن حاجة المرأة للعمل تعد ظرورة للتكفل بالأولاد إذا كانت متزوجة أو عازبة أو غير ذلك.
- إبراز لشخصية المرأة حيث تعتبر المرأة كشخص يريد إبراز طاقتها الفردية و شعورها بالمسؤولية اتجاه العمل أو الوظيفة.
- صراع الأدوار الذي يكون كل شخص يريد أن يكون هو العنصر الفعال في العائلة خاصة المرأة.
- الدخل المحدود للعائلة يجعل من المرأة تدخل ميدان العمل إعتبار بأنها قادرة على إعالة الأسرة او المساهمة ولو بالقليل أي أن المرأة تخفف من أعباء غلاء المعيشة.

4/ الآثار المترتبة لعمل المرأة في الجزائر:

عمل المرأة مثله مثل أي عمل فله أثار سواء بالإيجاب أو بالسلب فقسمناها كالأتي :

4-1/ السلبية:

لكل عمل توجد هنالك تضحيات ويعتبر عمل المرأة له الكثير من التضحيات مما يكون لها العديد من الانعكاسات سواء عليها أو على زوجها إذا كانت متزوجة او على أبنائها...، بحيث يجعل منها عنصرا يتأثر ويؤثر وهذا من خلال عملها حيث إذا كانت المرأة متزوجة فستكون الزوجة العاملة مرتبطة بالعمل موازات مع شؤونها العائلية مما يجعلها غير مهملة لجانب من الجانبين وهذا ما نراه في واقعنا المعاش بحيث للزوج أيضا الحق في زوجته العاملة والأهل في إبنتهم العاملة والأم في مساعدتها على عمل المنزل الذي يكون يومي وروتيني مما ينتج عدم توازن في حياتها[18].

18- مليكة الحاج يوسف : آثار علم الأم على تربية أطفالها – دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشراقة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، غير منشورة، جامعة الجزائر– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع – سنة 2002/ 2003

– عمل المرأة محل دراسات عميقة ما أخرج العديد من الأثار التي تكون بالسلب للمرأة من خلال المردودية من ناحية العملية ومن جهة أخرى من الناحية الاجتماعية وهذا ما يدل على أن المرأة العاملة سواء عازبة أو متزوجة... فله انعكاسات وأثار منها الايجابية مثل التحصيل المادي وتحسن الوضع الاقتصادي ولكن من الجانب الآخر (الجانب الاجتماعي) فسيكون دورها (المرأة العاملة) ناقص غير مكتمل بتأثير العمل على عطائها الاجتماعي مما يفرز عنها الانطواء على المجتمع نتيجة الحجم الساعي للعمل وصعوبة أخذ الوقت المناسب مع المجتمع حيث يعتبر الحجم الساعي لعمل المرأة في الجزائر مكثف جدا و غير مراعي لشؤون التي تتحكم في المرأة (أمور البيت، الأولاد، حاجات الزوج، التواصل مع الاقارب والأهل بشكل منتظم)

4-2/ الايجابية:

– للمرأة الحق في تنمية والمبادرة في إعطاء خدماتها وجهدها لبلدها لهذا نرى العنصر النسوي دور في جميع القطاعات خاصة قطاع الصحة الذي هو مهم جدا للمجتمع وللدولة ككل والمساهمة في الارتقاء بالبلد.

– تحسين الوضع الاقتصادي لها وللعائلة أو للزوج إذا كانت متزوجة فيعد هذا الجانب مهم خاصة مع غلاء الأسعار فيمكن للمرأة العاملة المساهمة في المشاركة بعملية الأعباء حيث يقول فاروق بن عطية (إن عمل المرأة يحقق لها الرفاهية، وبواسطة العمل يتكون لدى المرأة علاقات جديدة مع الرجل)[19].

حيث تعتبر أثار عمل المرأة عديدة نذكر منها :

- **الآثار العائدة على للأولاد:**

لا ينحصر دور المرأة على إعطاء الطفل الأكل والشرب والملبس وتنظيفه بل ما يحتاجه الطفل اكبر من هذا بكثير ألا وهي عاطفة الأمومة التي لا يستطيع أحد أن يعطيه إياها و الأم في العائلة تقود وتتقلد مسؤولية كبيرة في العائلة من خلال رعاية الأطفال و تلبية متطلبات الزوج من خلال المعاشرة و تلبية حاجياته اليومية[20].

- **الآثار العائدة على المرأة نفسها:**

المرأة العاملة بتعدد المهام والتي على عاتقها العديد من المسؤوليات يجعلها عرضة للإرهاق والامراض العصبية[21]

19- BEN ATIA FAROUK ، le travail féminin en Algérie – études et documents – SNED – Alger. 1970
20- MOSTAFA BOUTEFNOUCHET ، système social et changement social en Algérie –office des publication universitaires-Alger.1998. p159
21- MOSTAFA BOUTEFNOUCHET ، système social et changement social en Algérie –office des publication universitaires-Alger.1998. p159

ومن خلال طبيعة العمل الروتيني واليومي وبعضها تكون قاسية عليها يجعلها مباشرة عرضة لبعض الأمراض ويجعل منها مشتتة الذهن ويساهم في ضعف تركيزها ولأن أغلب النساء العاملات يشعرون بإرهاق كبير جراء العمل الروتيني مما يزيد في متاعبهن ومن مشاكل بتركيبتهن البيلولوجية ومثال على ذلك فترة الحمل التي تمر بها المرأة تجد المرأة صعوبة كبيرة جدا في ممارسة عملها[22].

تعد الضغوطات المتفرقة التي تتلقاها المرأة في كل مجال يجعلها تفكر وبصورة شبه مستمرة على التخلي عن العمل[23].

- **الأثار العائدة على الزوج:**

حق المرأة على الرجل كحق الرجل على المرأة بحيث تعتبر طاعة الزوج حق من حقوق وهذا ما يقوله ديننا الحنيف ويعتبر العمل أحد أهم وأبرز عامل يشغل المرأة عن أداء واجباتها إزاء زوجها مما نستطيع قوله أن إهمال المرأة للرجل يبث في نفس الرجل الملل والاشمئزاز من الوضع الروتيني ونتيجة هذا حتى الزوج يدخل في دوامة أخرى لإشباع رغباته فلا يجد زوجته مما يجعله محرجا وممكن أن يؤدي بالعلاقة إلى الطلاق[24].

5/ المعيقات التي تقف على عمل المرأة في الجزائر:

هناك مجموعة من المشاكل والعقبات التي تحول دون تحقيق مشاركة فعلية وفعالة للمرأة الجزائرية في العمل يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

– إعتبارا من أن الجزائر من دول العالم الثالث فهذا يعني أن طبيعة المجتمع ذو نزعة ذكورية حيث يجعل من المرأة عنصرا ثانوي بحيث التركيبة المجتمعية السائدة تحول دون فكرة العمل للمرأة مما يجعله حبيس للعرف السائد الذي لا يحبذ أفكارا خارج النطاق المتعارف عليه سابقا (العادات و التقاليد).

– إعتماد العديد من الرجال على الوازع الديني بحيث يقول علماء الدين أن النساء ناقصات عقل حيث يعتبر المجتمع الجزائري مجتمعا تتحكم فيه أحكام الدين وغالبا ما يكون مسيطر في بعض الحالات مما يجعله حجة على منع المرأة للعمل.

– الاستغلال الذي تقع فيه المرأة بحيث يجعلها محل ابتزاز ومحاولة للاستغلال ويعتبر هذا العامل منتشرا جدا خاصة في اوساطنا.

–كون الجزائر من العالم الثالث مما يترجم التكوينة الاجتماعية هي ذكورية بامتياز بحيث لا توجد قوانين رادعة تحمي المرأة من التعسفات الفردية التي تمارس ضدهم من الجوانب كاملة.

22- فرانس كيري، دور الأفكار في تطورات الأسرة الغربية، الأصالة، محاضرات ملتقى الفكر الإسلامي الجزء 2 وزارة الشؤون الدينية. باتنة
23- سميرة حرفوش وأخريات، تحديد الاحتياجات التدريبية للقوى العاملة والنسائية السعودية في الأجهزة الحكومية الإدارة العامة للمكتبات، الرياض، 1961 ص 30

– تعيش المرأة العاملة العديد من المهام داخل المنزل وخارجه أي أنها زوجة وموظفة وأم ...مما يشكل لها صراعا داخليا بدون أن تشعر حيث تريد أن تكون رائدة في كل شي مما تحرم نفسها من الاستقرار الاجتماعي[25]

– تعتبر الضغوط الاقتصادية من العوامل التي تعيق المرأة العاملة حيث يسبب لها ضعف في قدرتها على التركيز في العمل حيث أن المرأة تعمل كي تحصل دخلا وإذا كانت لا تتلقى هذا الدخل سيكون عائقا مباشرا لها [26]

25- حمدي ياسين، علم النفس الصناعي والتنظيمي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الحديث، 1999، 1 ص 38
26- ابراهيم عبد الستار، الإكتآب وإضطرابات العصر الحديث، علم المعرفة، الكويت، 1998، ص199

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال ماتطرقنا إليه في هذا الفصل من دراستنا إلى الكشف عن تاريخ عمل المرأة ومعرفة الأسباب والدوافع لخروجها للعمل والتطرق إلى مدى تأثير المجتمع على عمل المرأة من خلال الآثار والمعيقات قدر المستطاع، إضافة إلى الرغبة في تأكيد الذات واكتساب الاستقلال المادي والمعنوي وغيرها من الدوافع التي جعلت المرأة تعمل يوميا لساعات طويلة غائبة عن المنزل، أن لهذا الوضع ينتج عنه العديد من الانعكاسات والآثار الجانبية خاصة ما ارتبط بازدواجية الأدوار التي تؤديها المرأة العاملة حيث قد تقصر أو تخفق في القيام بأحد الأدوار المتوقعة منها والذي يلاحظ من خلال هذا الفصل أن هاته الظاهرة في تزايد مستمر.

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1- الإجراءات المنهجية للدراسة

1-1/مجالات الدراسة

1-2/مصادر جمع البيانات

1-3/مجتمع و عينة الدراسة

1-4/البرامج الإحصائية المستخدمة

2-عرض و تحليل البيانات

3- عرض ومناقشة الفرضيات

4-نتائج الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد :

بعد أن تناولنا في الفصلين السابقين الجانب النظري للدراسة المتعلق بإشكالية الدراسة، وماهية عمل المرأة، وتطورها في العالم و الجزائر خاصة، سنهدف في هذا الفصل التطرق للجانب الميداني للدراسة من خلال عرض مجالات الدراسة، عينة الدراسة ووصف المصادر المعتمدة في جمع البيانات، ثم التطرق إلى عرض وتحليل النتائج من خلال عرض البيانات ومناقشة مختلف النتائج المحصل عليها من اجل إثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

1/ الإجراءات المنهجية للدراسة :

1-1/ مجالات الدراسة :

لكل دراسة مجالات وحدود تنحصر حولها من اجل معرفة المكان و الزمان الذي ستجرى فيه الدراسة ولهذا الدراسة كذلك مجالات وهي :

1-1-1 المجال المكاني: أجري المسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS6 2019 على الجزائر عامة بأقاليمها السبعة، و بما أن هذه الدراسة تستخدم قاعدة معطيات هذا المسح فالإطار المكاني للدراسة هو الجزائر.

1-1-2 المجال الزماني: طبق المسح ميدانيا من الفترة 2018/12/25 إلى 2019/04/22، أما المجال الذي أجريت فيه هذه الدراسة فهو السنة الدراسية 2022/2021.

1-2/ مصادر جمع البيانات:

لكل دراسة علمية مصدر لجمع البيانات التي تستخدم من اجل الوصول إلى النتائج المرجوة من هذه الدراسة، ودراستنا هذه التي تدرس المحددات السوسيو ديموغرافية على عمل المرأة كان المصدر الأساسي لجمع البيانات فيها هو ملف المرأة بالمسح العنقودي المتعدد المؤشرات MICS6، الذي تم إجراؤه في الجزائر سنة 2019 من قبل مديرية السكان التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والديوان الوطني للإحصاء، تم تنفيذه بدعم مالي و تقني من منظمة الأمم المتحدة للطفولة مساهمة ومالية من صندوق الأمم المتحدة للسكان.

1-3/ مجتمع وعينة الدراسة :

النساء بين عمر 15-49 المستخرجات من ملف المرأة في المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 وبلغ عددهن 35111.

1-4/ البرامج الإحصائية المستخدمة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي spss لمعالجة البيانات، وذلك باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية التي تناسب فرضيات ومتغيرات الدراسة من بينها : اختبار كاي مربع، الانحدار اللوجيستي.

2/عرض وتحليل البيانات:

توزيع النساء حسب الحالة الفردية:

تعبر الحالة الفردية عن حالة النساء اتجاه الشغل، حيث تم تقسيمها في مسح 2019 إلى عاملات وغير عاملات كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (3-1): توزيع النساء حسب الحالة الفردية:

الحالة الفردية	التكرار	النسبة
غير عاملة	30335	%86.4
عاملة	4776	%13.6
المجموع	35111	%100

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات Mics 6 2019.

من خلال الجدول رقم (3-1) نلاحظ أن نسبة النساء غير المعاملات تشكل الأغلبية ب 86،4 %، بينما لا تشكل العاملات سوى نسبة 13.6 %

الشكل رقم (3-1) : توزيع النساء حسب الحالة الفردية.

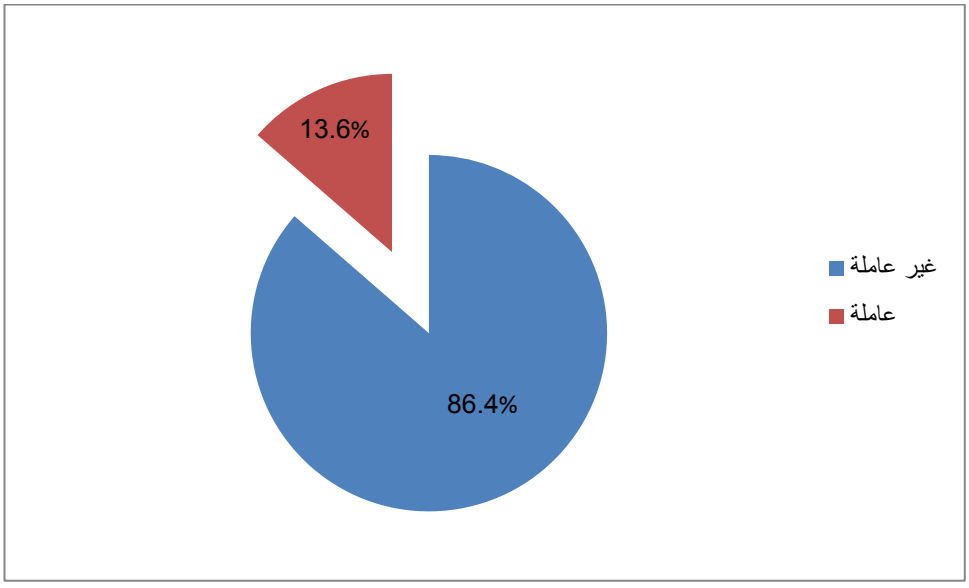

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات Mics 6 2019.

1-2 توزيع افراد العينة حسب السن :

الجدول رقم (3-2): توزيع أفراد العينة حسب السن:

سن الأم	التكرار	النسبة %
19-15	4826	%13.7
24-20	5168	%14.7
29-25	5494	%15.7
34-30	5419	%15.4
39-35	5236	%14.9
44-40	4780	%13.6
49-45	4183	%11.9
المجموع	35106	%100

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 6 Mics 2019.

الشكل رقم (3-2) : توزيع أفراد العينة حسب السن.

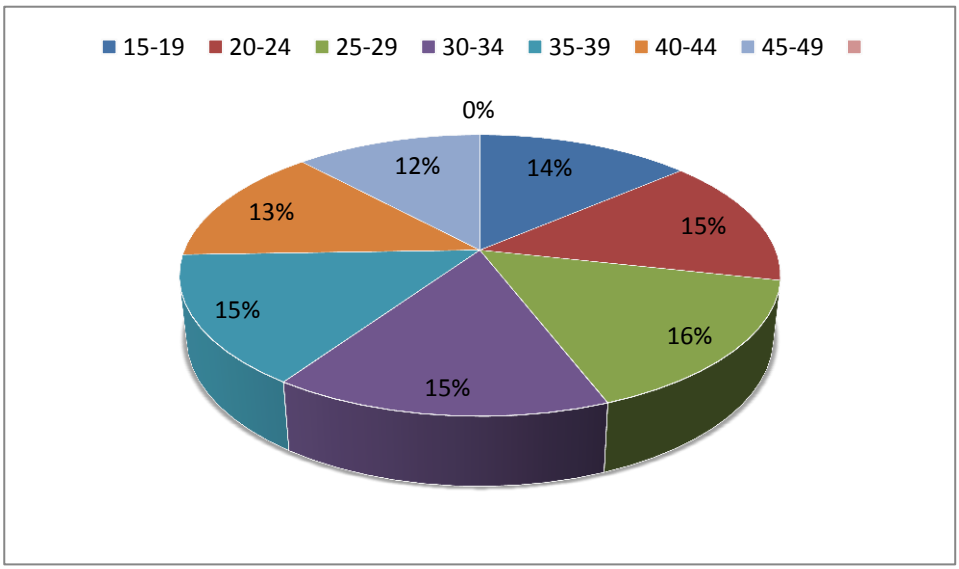

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات6 Mics 2019.

بناء على معطيات الجدول رقم (3-2) نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثات والتي بلغت 15.7 % تتراوح اعمارهن ما بين 25-29 تليها مباشرة وبفارق ضئيل جدا المبحوثات التي تتراوح اعمارهم بين 30-34 سنة بنسبة 15.4% أما المبحوثات التي تتراوح اعمارهن بين 35-39سنة و 20-24 سنة 15-19 سنة بلغت نسبتهن 14.9% ,14.7%

و13.7% على التوالي أما نسبة 13.6% فتتراوح اعمارهن بين 40-44 سنة، أما النسبة الأقل والتي قدرت ب 11.9% فهن المبحوثات التي تتراوح اعمارهن بين 45-49 سنة ولتوضيح هاته اكثر وضفنا الشكل أعلاه.

2-2/ توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

الجدول رقم (3-3): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
بدون مستوى	3730	%10.6
ابتدائي	4277	%12.2
متوسط	9462	%27
ثانوي	9306	%26.5
جامعي	8330	%23.7
مجموع	35106	%100

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات

الشكل رقم (3-3) : توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

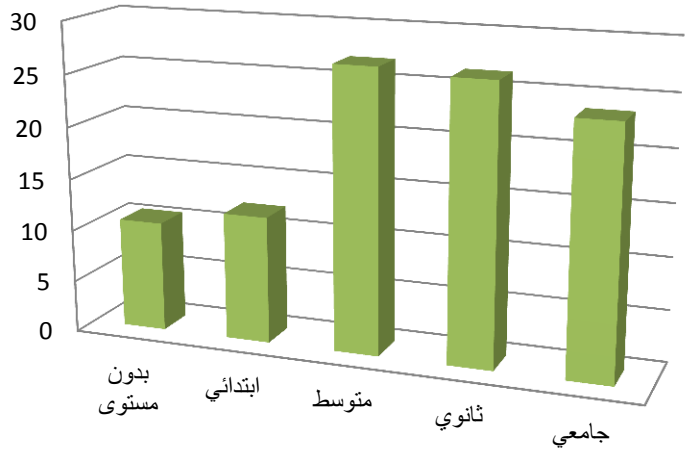

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات

من خلال الجدول رقم (3-3) المبين أعلاه نلاحظ أن 27% من افراد العينة مستواهن التعليمي متوسط أما نسبة 26.5% مستواهن ثانوي، أما الجامعيات فيمثلن 23.7% من افراد العينة، أما اللاتي ليس لهن مستوى تعليمي أو مستواهن ابتدائي فبلغت نسبتهن 10.6% و 12.2% على التوالي، كما يتبين لنا في الشكل رقم (3-3).

2- 4/ توزيع أفراد العينة حسب وسط الإقامة :

الجدول رقم (3-4) : توزيع أفراد العينة حسب وسط الإقامة :

وسط الإقامة	التكرار	النسبة%
حضر	22336	%63.6
ريف	12769	%36.4
المجموع	35106	%100

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات6 Mics 2019.

الشكل رقم (3-4) : توزيع أفراد العينة حسب وسط الإقامة

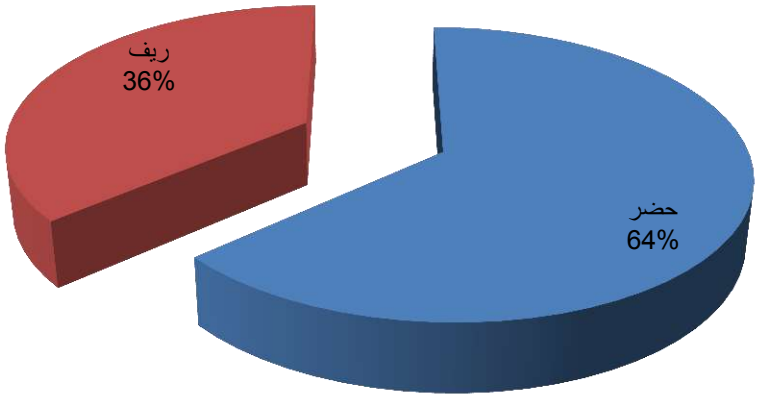

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات6 Mics 2019.

يبين الجدول رقم (3-4) أن اكثر من نصف المبحوثات يقطن بالحضر بنسبة 63.6 % في المقابل بلغت نسبة القاطنات بالريف 36.4% من إجمالي العينة والشكل رقم (3-4) يوضح هذا الاختلاف

2-5/ توزيع أفراد العينة حسب عدد الأطفال:

الجدول رقم (3-5): توزيع أفراد العينة حسب نسبة عدد الأطفال:

عدد الأطفال	التكرار	النسبة
0	2470	%12,09
1	3232	%15,82
2	4362	%21,35
3	4672	%22,87
4	3185	%15,59
5	1453	%7,11
6	595	%2,91
7	249	%1,22
8	104	%0,51
9	85	%0,42
10	14	%0,07
11	9	%0,04
12	2	%0,01
13	0	%0
المجموع	20406	%100

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات6 Mics 2019.

الشكل رقم (3-5): توزيع أفراد العينة حسب نسبة عدد الاطفال:

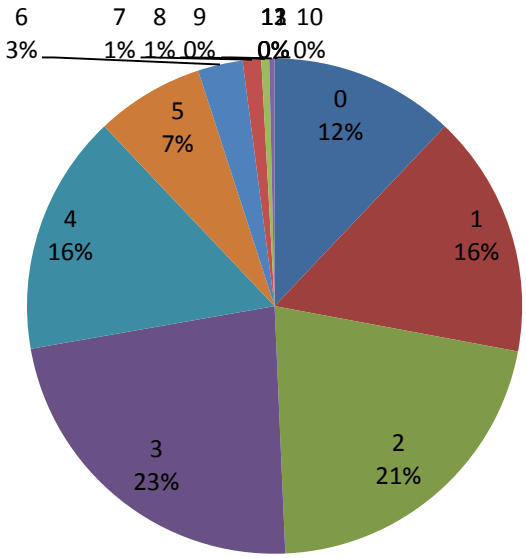

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات 6 Mics 2019.

يبين الجدول رقم (3-5) أن 20406 مبحوثة فقط أجبن عن هذا السؤال من إجمالي العينة كما نلاحظ أن اللاتي لهن ثلاثة أطفال يمثلن النسبة الأكبر من العينة حيث بلغت 22.87% تأتي بعد ذلك اللاتي لهن طفلين بنسبة 21.35% واللاتي لهن طفل واحد واللاتي لديهن 4 أطفال يتقاربون جدا في النسب بمتوسط 15.50%، أما اللاتي ليس لديهن أطفال بلغت نسبتهن 12.09%، في حين أن نسبة 7.11%و 2.91% و 1.22% تمثل اللاتي لديهن 5 او 6 او 7 اطفال على التوالي، في حين أن اللاتي لديهن أكثر من 7 أطفال فنسبتهن لا تتجاوز 1% وهذا ما يوضحه الشكل (3-5) الموجود أعلاه.

2-6/ توزيع افراد العينة حسب الحالة الزواجية :

الجدول (3-6) : توزيع أفراد العينة حسب الحالة الزواجية:

الحالة الزواجية	التكرار	النسبة
متزوجة	19189	%54.7
سبق لها الزواج	1207	%3.4
لم تتزوج	14710	%41.9
المجموع	**35106**	**%100**

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات6 Mics 2019.

الشكل رقم (3-6): توزيع أفراد العينة حسب الحالة الزواجية

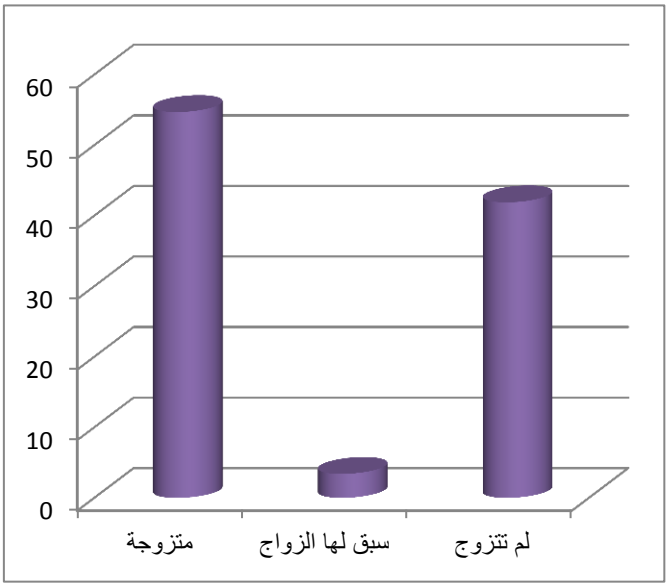

المصدر :من إعداد الطالب بناء على قاعدة معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات6 Mics 2019.

يوضح الجدول رقم (3-6) أن نسبة المتزوجات بلغت 54.7% من إجمالي العينة في حين بلغت نسبة اللواتي سبق لهن الزواج 3.4% من إجمالي العينة أما نسبة 41.9% فتمثلت في اللواتي لم تتزوجن كما يساعدنا الشكل رقم (3-6) الموضح أعلاه في تبيين ذلك.

3/ عرض ومناقشة الفرضيات:

لمناقشة الفرضيات تم استخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة و متغيرات وفرضيات الدراسة وهي : اختبار كاي مربع، الانحدار اللوجستي.

3-1. إختبار ومناقشة الفرضية الأولى: يؤثر وسط الإقامة على عمل المرأة.

سنحاول من خلال هذا العنصر رصد واقع وسط إقامة المبحوثات ومدى تأثيره على عملهن، ولإظهار هذا التأثير وظفنا الجدول التالي :

الجدول رقم (3-7): توزيع أفراد العينة حسب وسط الإقامة وعمل المرأة :

عمل المرأة	وسط الاقامة		المجموع
	حضر	ريف	
غير عاملة	18580	11751	30331
	61.3%	38.7%	100%
عاملة	3757	1019	4776
	78.7%	21.3%	100%
المجموع	22337	12770	35107
	63.6%	36.4%	100%

من خلال الجدول رقم (3-7) والذي يبرز لنا أن المرأة الغير عاملة في الحضر والتي يلغ عددهن 18580 امرأة بنسبة 61.3% هن اكبر تقريبا بالضعف من حيث العدد والنسبة من اللاتي تسكن في الريف وعددهن 11751 امرأة بنسبة 38.7% ، بحيث أن المرأة العاملة والتي تسكن في الحضر بلغ عددهن 3757 امرأة بنسبة 78.7% نجدها أكثر تقريبا بثلاثة أضعاف من حيث العدد والنسبة من اللاتي تسكن في الريف وعددهن 1019 امرأة بنسبة 21.3%، ومنه ومن الجدول نلاحظ أن كلما انتقلنا إلى الحضر زاد عدد المرأة وازداد تقلدها لمناصب العمل.

*** عرض وتحليل الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى: يؤثر وسط الإقامة على عمل المرأة، من وجهة نظر العاملات وغير العاملات، لمناقشة تأثير أسباب الإقامة على العمل تم تطبيق أسلوب الانحدار اللوجستي.

الفرضيات الاحصائية:

الفرض الصفري H_0 : لا يؤثر وسط الإقامة على عمل المرأة.

الفرض البديل H_1 : يؤثر وسط الإقامة على عمل المرأة.

اعتمادا على مخرجات النظام الاحصائي $Spss_{22}$ تحصلنا على النتائج التالية:

- **جدول معلمات النموذج:**

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1[a]	HH6	-.847-	.037	517.266	1	.000	.429
	Constant	-.752-	.048	240.665	1	.000	.472

a. Variable(s) entered on step 1: HH6.

$$\log\left(\frac{\mathrm{p}}{1-\mathrm{p}}\right) = -0.752 + \ -0.847\ x$$

من خلال مخرجة الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية في العلوم الاجتماعية 0.05، وعليه يمكننا القول بوجود تأثير لوسط الإقامة على عمل المرأة، يمكن تفصيله كما يلي:

كلما انتقلنا من وسط إقامة حضري نحو وسط ريفي انخفض لوغاريتم الترجيح بـ -0.847 وعليه توجد علاقة عكسية بحيث كلما كانت المرأة تقطن في وسط ريفي انخفض احتمال عملها مقارنة بالنساء القاطنات في الوسط الحضري بنسبة .%42.9

3-2. إختبار ومناقشة الفرضية الثانية: يؤثر المستوى التعليمي على عمل المرأة.

سنحاول من خلال هذا العنصر توضيح واقع مدى تأثير المستوى التعليمي للمبحوثات على عملهن، ولإظهار هذا التأثير وظفنا الجدول التالي :

جدول رقم (3-8): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي وعمل المرأة.

عمل المرأة	المستوى التعليمي					المجموع
	بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	
غير عاملة	3626	4091	8915	8207	5491	**30330**
	11.96%	13.49%	29.39%	27.06%	18.10%	**100%**
عاملة	104	186	547	1100	2838	**4775**
	2.2%	3.9%	11.5%	23.0%	59.4%	**100%**
المجموع	3730	4277	9462	9307	8329	**35105**
	10.6%	12.2%	27.0%	26.5%	23.7%	**100%**

من خلال الجدول رقم (3-8) والذي يمثل توزيع النساء العاملات حسب المستوى التعليمي نلاحظ أن النسبة الاكثر من النساء الغير عاملات كانت في مستوى متوسط بـ 29.4% وعددهن 8915، وأقل نسبة منهن سجلت عند النساء بدون مستوى، أما النساء العاملات فأخذ المستوى الجامعي نسبة الاكبر بـ 59.4%، في حين سجلت أدنى نسبة عند النساء بدون مستوى بـ 2.2%.

* عرض وتحليل الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية: يؤثر المستوى التعليمي على عمل المرأة،، لمناقشة تأثير الأسباب الاجتماعية على عمل المرأة تم تطبيق أسلوب الانحدار اللوجستي الثنائي لتوفر شروطه بحيث يحمل المبحوثات حسب متغير المستوى التعليمي لصفتين فقط عاملة وغير عاملة.

الفرضيات الاحصائية:

الفرض الصفري H_0 : لا يؤثر المستوى التعليمي على عمل المرأة.

الفرض البديل H_1 : يؤثر المستوى التعليمي على عمل المرأة.

اعتمادا على مخرجات النظام الاحصائي $Spss_{22}$ تحصلنا على النتائج التالية:

نلجأ للاستخدام الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة وباستعمال برنامج spss في السؤال الخاص بتأثير المستوى التعليمي على عمل المرأة، تحصلنا على المخرجات التالية والمتعلقة بالمرحلة الصفرية والتي تتضمن النموذج القاعدي والمرحلة الأولى التي تتضمن تقييم نموذج الانحدار

جدول معلمات النموذج:

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	Df	Sig.	Exp(B)
Step 1[a]	welevel	1.000	.020	2398.300	1	.000	2.718
	Constant	-4.760-	.069	4698.527	1	.000	.009

$$\log (p/(1-p)) = -4.760 + 1.000\ x$$

-التعليق:

من خلال مخرجة الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية في العلوم الاجتماعية 0.05، وعليه يمكننا القول بوجود تأثير للمستوى التعليمي على عمل المرأة يرتفع لوغاريتم نسبة الترجيح ب 1.000 وعليه نقر بوجود علاقة بينهما بحيث كلما ارتفع المستوى التعليمي من مستوى ادنى إلى مستوى أعلى منه ارتفع احتمال عمل المرأة ب271.8 % عن نظيرتها في المستوى الأدنى.

3-3. اختبار ومناقشة الفرضية الثالثة: تؤثر الحالة الزواجية على عمل المرأة

* عرض وتحليل الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة: تؤثر الحالة الزواجية على عمل المرأة،، ولمناقشة تأثير هذه الأسباب الاجتماعية على عمل المرأة تم تطبيق أسلوب الانحدار اللوجستي الثنائي لتوفر شروطه بحيث يضع المبحوثات حسب متغير الحالة الزواجية لصفتين فقط عاملة وغير عاملة.

الفرضيات الاحصائية:

الفرض الصفري H_0 : لا تؤثر الحلة الزواجية على عمل المرأة.

الفرض البديل H_1 : تؤثر الحالة الزواجية على عمل المرأة.

اعتمادا على مخرجات النظام الاحصائي $Spss_{22}$ تحصلنا على النتائج التالية:

استخدمنا الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة باستعمال برنامج spss في السؤال الخاص بتأثير الحالة الزواجية على عمل المرأة، تحصلنا على المخرجات التالية والمتعلقة بالمرحلة الصفرية والتي تتضمن النموذج القاعدي والمرحلة الأولى التي تتضمن تقييم نموذج الانحدار

-جدول معلمات النموذج:

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1[a]	MSTATUS			448.508	2	.000	
	MSTATUS(1)	-.471-	.032	211.783	1	.000	.624
	MSTATUS(2)	.777	.067	134.390	1	.000	2.175
	Constant	-1.651-	.022	5414.859	1	.000	.192

a. Variable(s) entered on step 1: MSTATUS.

-التعليق:

من خلال مخرجة الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية في العلوم الاجتماعية 0.05، وعليه يمكننا القول على أن عمل المرأة يتأثر بحالتها الزواجية، بحيث يمكن تفصيله كما يلي:

- كلما انتقلنا من الفئة المرجعية (لم تتزوج من قبل) نحو فئة متزوجة حاليا انخفض لوغاريتم الترجيح بـ -0.471 وعليه توجد علاقة عكسية بحيث كلما كانت المرأة تنتمي لفئة متزوجة حاليا انخفض احتمال عملها مقارنة بالنساء لم تتزوج من قبل بـ 0.624 مرة أو بنسبة 62.4 %.
- كلما انتقلنا من الفئة المرجعية (لم تتزوج من قبل) نحو فئة متزوجة من قبل ارتفع لوغاريتم الترجيح ب0.77 وعليه توجد علاقة طردية بحيث كلما كانت المرأة تنتمي لفئة متزوجة من قبل ارتفع احتمال عملها مقارنة بالنساء اللواتي لم تتزوج من قبل ب2.175 مرة أو بنسبة 217.5 %.

3-4. اختبار ومناقشة الفرضية الرابعة : يؤثر سن المرأة على عملها.

من خلال هذا العنصر سنحاول توضيح واقع مدى تأثير سن للمبحوثات على عملهن، ولإظهار هذا التأثير وظفنا الجدول التالي :

الجدول رقم (3-9): توزيع أفراد العينة حسب السن وعمل المرأة

الفئات العمرية	عمل المرأة		المجموع
	لا تعمل	تعمل	
19-15	22	4804	4826
	0.5%	99.5%	100%
24-20	323	4845	5168
	6.2%	93.8%	100%
29-25	1032	4463	5495
	18.8%	81.2%	100%
34-30	1159	4260	5419
	21.4%	78.6%	100%
39-35	944	4292	5236
	18.0%	82.0%	100%
44-40	734	4046	4780
	15.4%	84.6%	100%
49-45	561	3621	4182
	13.4%	86.6%	100%
المجموع	**4775**	**30331**	**35106**
	13.60%	**86.40%**	**100%**

من خلال الجدول رقم (3-9) والذي يمثل توزيع النساء العاملات وغير العاملات حسب السن نلاحظ من خلال المجموع أن النسبة الاكبر مالت للنساء العاملات بقيمة 86.40% وعددهن 30331 امرأة، بحيث كانت أقل نسبة وهي 13.60% بالنسبة للمبحوثات الغير عاملات وعددهن 4775 إمرأة.

*** عرض وتحليل الفرضية الرابعة:**

لمعرفة تأثير سن المرأة على عملها تم استخدام نموذج الانحدار اللوجستي للتأكد من ذلك، حيث أن المتغير التابع لعمل المرأة يحمل اختيارين "نعم" "لا" أما المتغير المستقل فهو سن المرأة .

لكن قبل إجراء اختبار الانحدار اللوجستي لابد من معرفة ما إذا كان يوجد علاقة دالة إحصائيا بين المتغير التابع والمتغير المستقل لذلك سوف نعرف ذلك باستخدام K^2 للاستقلالية لتحديد شكل هذه العلاقة وفق الفرضيتين التاليتين :

الفرضيات الاحصائية:

الفرض الصفري H_0 : لا توجد علاقة بين السن وعمل المرأة.

الفرض البديل H_1 : توجد علاقة بين السن وعمل المرأة.

اعتمادا على مخرجات النظام الاحصائي $Spss_{22}$ تحصلنا على النتائج التالية:

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	Df	Sig.	Exp(B)	95% C.I.for EXP(B)	
								Lower	Upper
Step 1[a]	WB4	.036	.002	475.761	1	.000	1.036	1.033	1.040
	Constant	-3.023-	.058	2719.731	1	.000	.049		

a. Variable(s) entered on step 1: WB4.

$$\log\left(\frac{\mathrm{p}}{1-\mathrm{p}}\right) = -3.023 + 0.036\,x$$

من خلال مخرجة الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية في العلوم الاجتماعية 0.05، وعليه يمكننا القول بوجود تأثير السن على عمل المرأة، يمكن تفصيله كما يلي:

كلما ارتفع عمر المرأة ارتفع احتمال لوغاريتم الترجيح ب 0.036 وعليه توجد علاقة طردية بحيث كلما زاد عمر المرأة بسنة واحدة ارتفع احتمال عملها بنسبة 1.036% عن العمر السابق.

3-5. اختبار ومناقشة الفرضية الخامسة: يؤثر عدد الأطفال على عمل المرأة

*** عرض وتحليل الفرضية الخامسة:**

تنص الفرضية الخامسة: يؤثر عدد الأطفال على عمل المرأة،، ولمناقشة تأثير هذه الأسباب الديمغرافية على عمل المرأة تم تطبيق أسلوب الانحدار اللوجستي الثنائي لتوفر شروطه بحيث يضع المبحوثات حسب متغير عدد الأطفال لصفتين عاملة وغير عاملة.

الفرضيات الاحصائية:

الفرض الصفري H_0 : لا يؤثر عدد الأطفال على عمل المرأة.

الفرض البديل H_1 : يؤثر عدد الأطفال على عمل المرأة.

اعتمادا على مخرجات النظام الاحصائي $Spss_{22}$ تحصلنا على النتائج التالية:

استخدمنا الانحدار اللوجستي ثنائي الاستجابة باستعمال برنامج spss في السؤال الخاص بتأثير عدد الأطفال على عمل المرأة، تحصلنا على المخرجات التالية والمتعلقة بالمرحلة الصفرية والتي تتضمن النموذج القاعدي والمرحلة الأولى التي تتضمن تقييم نموذج الانحدار

- **جدول معلمات النموذج**

Variables in the Equation

		B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)
Step 1[a]	CM11	-.224-	.014	258.465	1	.000	.800
	Constant	-1.483-	.037	1628.535	1	.000	.227

$$\log(p/(1-p)) = -1.483 + -0.224\ x$$

-التعليق:

من خلال مخرجة الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة sig تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة المعنوية في العلوم الاجتماعية 0.05، وعليه يمكننا القول بوجود تأثير عدد الاطفال على عمل المرأة ينخفض لوغاريتم نسبة الترجيح بـ -0.224 وعليه نقر بوجود علاقة عكسية بينهما بحيث كلما ارتفع عدد الاطفال بطفل واحد قل احتمال عمل المرأة بـ 0.8 %.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق فإن هذا الفصل يعتبر اللبنة الأساسية للدراسة الميدانية ما مكننا من الخروج ببعض النتائج والأحكام لن تكون نهائية إلا بعد إجراء الاختبارات الإحصائية حيث تم التأكد من خلالها من فرضيات الدراسة التي وضعناها، وتمت الاجابة على تساؤلات الدراسة وذلك من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي تمثلت في وجود العديد من الأسباب والمحددات السوسيو-ديموغرافية التي تبين مدى تأثيرها على عمل المرأة، ومن بينها الأسباب الذاتية التي لها علاقة بالفرد والأسباب الديمغرافية والأسباب الاجتماعية، وحسب وجهة نظر عينة الدراسة اتضح انها تؤدي هذه الاسباب الى التأثير في عمل المرأة بنسب متفاوتة.

الخاتمة

الخاتمة

يعد خروج المرأة عامة او الأم إلى العمل محصلة التغيرات التي مست كيان الأسرة بنيويا ووظيفيا، حيث قد دفعتها العديد من الظروف والحتميات إلى سوق العمل، منها ما يتعلق بإشباع الحاجات المادية الأسرية المتزايدة، منها ما يتعلق بالوحدة والعزلة التي تعيشها في محيطها المنزلي، إضافة إلى الرغبة في توكيد الذات واكتساب الاستقلالي المادي والمعنوي وغيرها من الدوافع التي جعلت الأم تقضي يوميا ساعات طويلة غائبة عن المنزل. أن لهذا الوضع أظهر العديد من الانعكاسات والآثار الجانبية خاصة ما ارتبط بازدواجية الأدوار التي تؤديها الأم العاملة حيث قد تقصر أو تخفق في القيام بأحد الأدوار المتوقعة منها، مما يجعلها في البعض من الحالات تعاني صراعات ومشكلات توافقية زواجية منها أو أسرية أو مهنية. بالرغم من ذلك تبقى في سعي دائم نحو تحقيق الاستقرار والانسجام داخل أسرتها.

ومنه استنتجنا من هذا أن العوامل الإجتماعية والسياسية والبيئية تؤثر تأثيرا كبيرا على حياة الانسان، ونخص بالذكر المحددات السوسيوديموغرافة التي من الممكن أن تؤثر على المرأة العاملة في الجزائر خاصة، وهي من الاسباب الرئيسية في تزايد خروج المرأة لسوق الشغل كما لها أعراض ومضاعفات تختلف باختلاف السن، وسط الإقامة، عدد الأطفال، المستوى التعليمي والحالة الزواجية، هذه الاسباب التي كانت محل دراستنا هذه اعتمادا على المسح العنقودي المتعدد المؤشرات، Mics2019، وبالرجوع الى المحددات السوسيوديموغرافية نجد ان مكان الاقامة عند الحضر اكثر من الريف بالنسبة للمرأة العاملة، كذلك اللواتي لديهن مستوى تعليمي أعلى وكانت متزوجة وسنها أكبر زاد احتمال عملها على عكس اللواتي لديهن أطفال فكلما زاد عدد الأولاد قل عملهن بنسب ضئيلة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر :

1- الديوان الوطني للإحصاء معطيات سنة 2018

2- الديوان الوطني للإحصاء، نشرية الثلاثي الرابع 2013.

3- الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة.

4- قانون الأسرة: أمر رقم 05-02 المؤرخ في 2005/02/27، يعدل ويتمم القانون رقم 84- 9 يونيو1984.

5- وزارة الصحة والسكان، الديوان الوطني للإحصائيات، **المسح العنقودي المتعدد المؤشرات**,"**$MICS_32003$**" **الجزائر،2006**..

6- وزارة الصحة والسكان، الديوان الوطني للإحصائيات، **المسح العنقودي المتعدد المؤشرات "-2012 MICS4 2013" الجزائر، 2015**.

ثانيا: الكتب :

7- جوير إبراهيم بن مبارك : عمل المرآة في المنزل و خارجه، مكتبة العبيكان، المملكة العربية السعودية، 1995

8- علياء شكري و آخرون : المرأة في الريف و الحضر – دراسة لحياتها في العمل و الأسرة -، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

9- قاموس البدر : قاموس عربي عربي، (دار البدر الساطع للنشر و التوزيع، ط2 ،الجزائر، 2005.

10- كامل محمد المغربي ,**أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية** ,دار الثقافة للنشر ,عمان,2009.

11- محمد سرحان علي المحمودي، **مناهج البحث العلمي**، دارالكتب ,الطبعة الثالثة، اليمن .

12- وائل عبد الرحمان التل و آخرون,**البحث العلمي في العلوم الإنسانية و الاجتماعية**,دار الحامد للنشر, الأردن,2007.

ثالثا: الرسائل الجامعية:

13- السعيد عواشرية: **الأسرة الجزائرية إلى أين**، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة باتنة، العدد 12، جوان2005،

14- بوهراوة عز الدين، **تغير الزواج و الخصوبة في الجزائر**، دراسة مقارنة بين المسح الوطني حول صحة الأسرة سنة 2002 والمسح الوطني العنقودي المتعدد المؤشرات سنة 2006، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة باتنة، 2013-2014.

15- شلوفي فريدة : **المرأة المقاولة في الجزائر** : رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2008-2009

16- عباس زهرة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، **الهدية في المجتمع الجزائري**,جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم, 2019/2018

17- عمر عسوس : **المرأة و العمل في الجزائر**، دراسة قدمت لندوة (المرأة في المجتمع العربي) بنغازي، 28-31/ 10/ 1989

18- مليكة الحاج يوسف : **آثار علم الأم على تربية أطفالها** – دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشراقة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، غير منشورة، جامعة الجزائر– كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع، سنة 2002/ 2003.

رابعا: مراجع أجنبية:

19 - Abdel Kader Lakjaa: La Jeunesse Algérienne entre valeurs communautaire et aspérations sociétaires, centre de documentation économique et sociale, Alger 2007 ،P 09

20- Pierre Colin: Sous-développement, identité et réalité, édition Gallimard, Paris,1998,P228

خامسا: المواقع:

21- الجزائر تحتل المرتبة 25 عالميا والأولى عربيا في مجال التمثيل النسوي بالبرلمان، بتاريخ: 29-09-2015 الموقع:http://www.elmaouid.com/index.php/national

22- جريدة الفجر، تاريخ الاطلاع 09 أكتوبر
2015 -24 : http://www.al-fadjr.com/ar/rtila/299520.html

23- فتحي بالحاج: المرأة رهان للحداثة العربية،مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوق المدنية، بتاريخ: 29-09-2015 الموقع:http://www.mokarabat.com/s6656.htm

ملخص الدراسة:

تهدف هاته الدراسة للتعرف على أهم العوامل والمحددات السوسيو-ديمغرافية وما مدى تأثيرها على عمل المرأة في الجزائر من خلال المسح العنقودي المتعدد المؤشرات الجزائري Mics6 2019، من وجهات نظر عينة من النساء العاملات وغير العاملات، وذلك بالاعتماد على البرنامج الاحصائي Spss22 وتحليل المعطيات والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال MICS6 وذلك بتقنية الانحدار اللوجستي ومربع كاي، بحيث تم التوصل في هاته الدراسة إلى العديد من النتائج المتمثلة في اهم العوامل والمحددات السوسيو-ديمغرافية التي تؤثر على المرأة العاملة في عملها، وهي تكمن في بعض من الأسباب الديمغرافية مثل (السن، عدد الأولاد، الحالة الزواجية) وبعض من الأسباب الاجتماعية مثل (وسط الإقامة والمستوى التعليمي) كلا منهم يؤدي إلى حدوث تأثير بشكل مباشر أو غير مباشر على مردودية المرأة العاملة في عملها.

الكلمات المفتاحية: العمل، عمل المرأة، السن، عدد الأولاد، الحالة الزواجية، وسط الإقامة، المستوى التعليمي.

Study summary:

This study aims to identify the most important socio-demographic factors and determinants and their impact on women's work in Algeria through the Algerian Multiple Indicator Cluster Survey Mics6 2019, from the perspectives of a sample of working and non-working women, based on the statistical program Spss22 and analysis of the data and information obtained It was obtained through MICS6 using the logistic regression technique and chi-square, so that many results were reached in this study represented in the most important socio-demographic factors and determinants that affect working women in their work, and they lie in some of the demographic reasons such as (age, number of children , marital status) and some of the social reasons (such as the middle of residence and educational level), each of them leading to a direct or indirect impact on the profitability of the working woman in her work.

Keywords: work, women's work, age, number of children, marital status, residence, educational level